گوڤارا ئەکادیمی یا زانکویا نەوروز (المجلة الأكاديمية لجامعة نوروز)، پ.١ ژ.١، ٢٠٢٥
https://doi.org/10.25007/ajnu.v1n1a39
حقوق الطبع والنشر ©2017. هذه مقالة الوصول اليها مفتوح موزعة تحت رخصة المشاع الايداعي النسبي – CC BY-NC-ND 4. 0، e-ISSN: 2520-789X

التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى زوجات الشهداء في ضوء بعض متغيرات في مركز مدينة زاخو المستقلة اداريا

جيهان حسين عمر، قسم علم النفس العام، فاكولتي التربية، جامعة زاخو، دهوك، اقليم كوردستان، العراق

ملخص البحث :

هدف البحث الحالي الى التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى زوجات الشهداء ولتحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثة على مقياس (جبر,2012) وتم استخراج الصدق الظاهري بعرض المقياس على مجموعة من خبراء في قسم علم النفس. واصبح عدد فقرات المقياس (42) فقرة ايضا تم استخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية, اما مجتمع البحث فشملت زوجات الشهداء تم اختيار عينة بطريقة عشوائية حيث تالف عينة البحث من (40) امرأة وبعد تحليل البيانات واشارت النتائج بانه يوجد مستوى قلق مستقبل لدى زوجات الشهداء .وكان هناك فروق دالة في قلق المستقبل لدى زوجات الشهداء حسب متغير العائلة ولصالح المنفصلات .لم يكن هناك فروق في مستوى قلق المستقبل لدى زوجات الشهداء حسب العمر وعدد الاطفال وبالاعتماد على هذه النتائج قامت الباحثة بتوجيه بعض توصيات للجهات المعنية (المختصة) وبعض المقترحات للباحثين في المستقبل.

الكلمات المفتاحية . قلق المستقبل . زوجات الشهداء

أولا: مشكلة البحث

تعد المرأة نصف المجتمع ولها دور في بنائه، والمرأة الكوردية مثلها مثل أي امرأة في المجتمعات الاخرى أثبتت على مر التاريخ قدرتها على إعداد الاجيال وبناء المستقبل وتربية اطفالها بالرغم من المعاناة وبما أن الحياة من حولنا مليئة بالمشكلات والضغوطات والالتزامات التي تؤثر على حياة المرأة مما يستدعي الحاجة إلى المؤازرة والدعم من الاخرين والتركيز على مشاكلها في ظل الظروف القاسية التي تمر بها اقليم كوردستان . وتعد فئة زوجات الشهداء من الفئات المتضررة نفسيا ومعنويا واقتصاديا، حيث إن فقدان الزوج من أصعب الاحداث المفجعة التي قد تواجهها الزوجة نتيجة أن الزوج هو المعيل الاساسي للاسرة وفقدانه ليس بالحدث العادي خاصة كلما ازداد اعتماد الزوجة على الزوج في أمور الحياة ازدادت المعاناة الزوجية لديها .ويعتبر فقدان الاسرة لاحد أفرادها من أشد الخبرات الحياتية المؤلمة، لذا تعد دراسة هذه الخبرات الصادمة والعمل على التخفيف من حدة تأثيرها خاصة على فئة النساء لاهمية الدور التي تقوم به سواء داخل السرة أم خارجها لها اهمية كبيرة .

الحياة من حولنا مليئة بالمشكلات النفسية والضغوط النفسية والحروب والازمات وغيرها التي تؤثر على حياة الانسان و لا يوجد فرد تخلو حياته من الاضطرابات ومن هذه الاضطرابات قلق المستقبل حيث ان درجة القلق تختلف من فرد لأخر بشان المستقبل خاصة اننا نعيش في حالة من التغيرات و الاحداث . لذلك اصبح الانسان في حالة من القلق العام من نفسه ومن العالم الذي يعيش فيه (المصري,2010: 2).

يعد القلق واحدا من المشاعر الاساسية الطبيعية لدى الانسان مثله مثل الغضب والفرح و الحزن التي ترافق الانسان منذ لحظات الولادة حتى نهاية الحياة ويظهر القلق في المواقف التي يقيمها الفرد على انها مهددة وغير مضمونة وتصعب السيطرة عليها ويشعر الفرد بالانزعاج منها .ويتفق النفسانيون مع نتائج البحوث على ان القلق والخوف عبارة عن شكل طبيعي من ردود الافعال المتجذرة بيولوجيا في عضويتنا.اذ يحتمل ان يكون كل الناس قد عانوا و لو مرة على الاقل من القلق في المواقف الخطيرة والمهددة التي تعترضنا كالحروب والتهجير والتعذيب و الانتقال الى بيئة اخرى وظروف اخرى (ذهبية , 15:2012) .

وان ظروف التغير الاجتماعي التي تمر بها المجتمعات البشرية وكذلك مظاهر الحياة العصرية بما فيها من ايقاع سريع متسارع واحلال الصراع التنافس في مختلف الميادين, اضافة الى كثرة مطالب الحياة المادية وقلة فرص العمل وكثرة الحروب والكوارث الطبيعية وحوادث العنف والابتعاد عن الحياة الروحية , جعلت التفكير والخوف مما تخفيه الايام المقبلة من الامور التي تشغل بال وتفكير كل شرائح المجتمع . بل واصبح التفكير في المستقبل والتنبؤ به من الامور التي تهم الشعوب والمجتمعات المتحضرة تحاول ان تجد لنفسها موضع على الخريطة العالمية الدولية .

ونستطيع القول لم يغب مصطلح المستقبل عن دراسات الفلاسفة الوجوديين وتصوراتهم عن الوجود البشري حيث عبر كير كيجارد Kierkegaard عن نظرته الى المستقبل بلحظة الموت .واستخدم بيرجيه Berger مصطلح المستقبل من المنظور ليشير الى موقف عقلي ازاء مشكلات المستقبل .فحدد المنظورية كصورة معكوسة للارتجاع والاستعادة وكتب عن فكرة المستقبل المنظور بانها تفكير مليء بالمستقبل وذو قابلية للتطبيق في عالم متسارع , والمستقبل مختلف عن المفهوم العام له كاستمرارية زمانية بل سلسلة من اللحظات التي لم تصل بعد أي ان الماضي والمستقبل متغايران بالنسبة للإنسان أي ليسا لحظتين في السلسلة ذاتها وليس لها أي معنى مادي الا من خلال صلتها بالأعمال , والالتفات نحو المستقبل ليس تغييرا للمشهد بل انتقال من المشاهدة الى الفعل .

ولذا فإن دراسة المشكلات المتعلقة بالمستقبل الشخصي تعكس مؤشرات غاية في الأهمية، كصورة الذات والتوتر النفسي والدافعية العامة بصفة مجملة، والدافعية للحياة بصفة خاصة. ونظراً لما يشهده المجتمع الكوردي من تغيرات متلاحقة، وايضا نتيجة تعرضه لازمات اثرت على الأفراد والجماعات الموجودة ، ولما كان المستقبل من الامور التي تشغل زوجة الشهيد .ما دفعت الباحثة لاجراء هذا البحث هو احساسها بمعاناة زوجات الشهداء في مجتمعنا ,ولاحظت الباحثة قلة الدراسات في اقليم كوردستان التي تناولت هذا المتغير وهذه العينة على حد علم الباحثة ويمكن تلخيص مشكلة البحث في السؤال التالي "هل زوجات الشهداء يعانين من قلق المستقبل وما مستوى القلق لديهن ؟

ثانيا: اهمية البحث والحاجة اليه

ان الانسان كائن بيولوجي نفسي واجتماعي يتمتع بالصحة النفسية كلما استطاع التوافق والتكيف مع البيئة الطبيعية والاجتماعية بصورة مستمرة لكن التغيرات الجذرية في مختلف نواحي الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية وحتى الاسرية سواء كانت الايجابية منها ام سلبية انعكس ذلك على المفردات اليومية كلها لحياة الفرد وصار من الضروري ان يكيف الانسان نفسه بصورة مستمرة على وفق متطلبات الحياة الجديدة والمعقدة في البيئة والتعرض الى مزيد من الضغوط والقلق والخوف من المستقبل والمشكلات النفسية والاجتماعية.(جرجيس،2004 :2429) .

يشير زاليسكي (Zaleski,1996) الى ان قلق المستقبل يعد احد مصطلحات الحديثة التي يتناولها البحث العلمي . كما يرى ان كل انواع القلق المعروفة لها .ويمثل قلق المستقبل احد انظمة القلق التي بدأت تطفو على السطح منذ ان اطلق توفلر .Toffler مصطلح صدمة المستقبل (Future Shock) على اعتبار ان العصر الحالي يخلق توترا خطيرا بسبب المطالب المتعددة لاستيعاب تغيراته والسيطرة عليها (المشيخي,2009: 3) .

وان زوجة الشهيد قد تشعر بعد فقدان زوجها بعدم الشعور بالأمان وعدم الاهتمام وفقدان الصلات العاطفية وضعف علاقات الاجتماعية والشعور بضياع وثم شعور بقلق من المستقبل كل ذلك سوف يؤثر على حياتها وحياة الاطفال . وتكمن اهمية البحث في تركيزه على نخبة متميزة من المجتمع وهن زوجات الشهداء اللواتي تاثرنّ كثيرا بعد استشهاد ازواجهنّ وكذلك يستمد البحث الحالي اهميته من اعتباره من البحوث الاولى على حد علم الباحثة تناولت هذه الفئة من المجتمع. وان اهمية البحث الحالي ترتبط من ناحية اخرى بأهمية الموضوع الذي يتناوله وهو القلق من المستقبل لدى هذه الشريحة المهمة من المجتمع لان هذه الشريحة بحاجة ماسة الى دعم ومساعدة لأنهنّ قد يشعرنّ بصراعات واحباطات قد يسودها اكتئاب والقلق من المجهول.

اما بالنسبة للأهمية التطبيقية يفيد البحث في ما قد تسفر عنه من نتائج قد يساعد القائمين على رعاية زوجات الشهداء وكذلك التعرف على مشاكلهنّ ومناشدة الجهات المعنية في تقديم العون لهنّ وكذلك تأمل الباحثة في هذا البحث بوضع بعض توصيات لبعض المعنين في هذا المجال لتقديم المساعدة لهنّ ولأطفالهنّ ومساعدتهنّ في التوافق مع الظروف من خلال وضع برنامج ارشادية مناسبة لخفض قلق المستقبل لديهنّ ورفع روح المعنوية لديهنّ.

ثالثا :اهداف البحث :يهدف البحث الحالي التعرف على :

1. مستوى قلق المستقبل لدى زوجات الشهداء في مركز قضاء زاخو.
2. التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى زوجات الشهداء وعلاقته بالسكن (مع العائلة ام منفصلة).
3. التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى زوجات الشهداء حسب العمر.
4. التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى زوجات الشهداء حسب عدد الأطفال.

رابعا:حدود البحث :يحدد البحث الحالي بزوجات الشهداء بمركز قضاء زاخو المستقلة اداريا .

خامسا: تحديد المصطلحات :قامت الباحثة بتحديد المصطلحات الواردة في البحث كالاتي :

أ. القلق Anxiety : من تعاريق القلق تعريف كل من :

1. القلق لغة : ورد في لسان العرب لابن منظور معنى القلق هو الانزعاج . فيقال قلق الشي قلقا فهو قلق ومقلاق . واقلق الشي من مكانه وقلقه أي حركه والقلق ايضا ان لا يستقر في مكان واحد (ابن منظور ج3: 154).
2. (يونغ) Young 1916 " يعرف القلق بانه رد فعل يقوم به الفرد حينما تغزو عقله قوى وخيالات غير معقولة صادرة عن اللاشعور الجمعي فهو خوف من سيطرة محتويات اللاشعور الجمعي غير المعقولة التي ما زالت باقية من حياة الانسان البدائية (السبعاوي ,2007: 5).
3. (الكيال ,1966) "بانه خشية عارمة تتميز بصورة خاصة بعدم التأكيد والعجز التام في مواجهة الخطر" (الكيال ,1966: 67).
4. (عاقل 1985) "هو انفعال عن خوف يمكن ان يقع او مما كان قد وقع أكثر منه من اوضاع مخيفة واضحة وهو مثير قوي (عاقل ,1985: 17) .

ب. من تعاريف قلق المستقبل Future Anxiety :

- **تعريف كود Good: 1973 "** انه خوف من شر مرتقب, توتر او معاناة تتصف بالخوف والفزع وعدم التأكيد وغالبا ما يكون المصدر غير معروف وغير مميز من قبل الفرد (السبعاوي,2007:5).
- **يعرف معوض 1996"** قلق المستقبل بانه القلق الناتج عن التفكير في المستقبل والشخص الذي يعاني من قلق المستقبل هو الشخص الذي يعاني من التشاؤم من المستقبل والاكتئاب والافكار الوسواسية والياس كما انه يتميز بحالة من السلبية والانطواء والحزن والشك والتثبيت والنكوص وعدم الشعور بالأمن (معوض ,1996 :28) .
- **يعريفه عاشور دياب 2001** " هو خوف او مزيج من الياس والامل بالنسبة للمستقبل و الافكار الوسواسية وقلق الموت والياس بصورة غير مقبولة (عاشور ، 2001 :444) .
- **تعريف صبري 2003** لقلق المستقبل "بانه خوف من شر مرتقب في المستقبل ناتج عن تكامل بين قلق الماضي والحاضر والمستقبل" (صبري,2003 :53) .
- **تعرف شقير (2005)** "على انه خلل او اضطراب نفسى المنشأ ينجم عن خبرات ماضية غير سارة ، مع تشوية وتحريف إدراكي معرفي للواقع وللذات من خلال استحضار للذكريات والخبرات الماضية غير السارة ، مع تضخيم للسلبيات ودحض للإيجابيات الخاصة بالذات والواقع ، تجعل صاحبها في حالة من التوتر وعدم الامن ، مما قد يدفعه لتدمير الذات والعجز الواضح وتعميم الفشل وتوقع الكوارث ، وتؤدى به الى حالة من التشاؤم من المستقبل ، وقلق التفكير في المستقبل ،والخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المستقبلية المتوقعة (شقير ، 2005 : 5) .

تعريف النظري لقلق المستقبل:"حالة انفعالية غير سارة تتسم بالتوتر وتوقع سيء للمستقبل والخوف من حدوث مشاكل حياتية سواء كانت اقتصادية ام اجتماعية ام سياسية وقد يصاحبها العديد من الاضطرابات النفسية قد تؤثر بشكل او باخر على حياة الفرد سلبا .

التعريف الاجرائي لقلق المستقبل: "الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته لفقرات مقياس قلق المستقبل المستخدم في البحث الحالي .

تعريف زوجات الشهداء "هنّ من فقدّن ازواجهنّ نتيجة حرب واصبحنّ لوحدهنّ ويتحملنّ مسؤولية عوائلهنّ لوحدهنّ "

الفصل الثاني اطار نظري ودراسات سابقة

يتضمن هذا الفصل عرضا لبعض النظريات و درسات سابقة تناولت متغير البحث هي كالاتي:

اولا :اطار نظري

1- مفهوم قلق المستقبل

يعني خوف من المستقبل بشكل مستمر، هذا النوع من الخوف يجعل من الشخص يشعر بعدم الارتياح ، يتسبب بالمشاكل النفسية لد الشخص ،يولد هذا الخوف بسبب الاحداث والعوائق التي تحدث في الحياة. ان احد مصادر القلق هو توقع تهديد ما سواء كان هذا التهديد معلوما او غامضا .ومن البديهي ان التوقع يرتبط بالأحداث المستقبلية .فالقلق اذن ينجم من الخوف بشان امور يتوقع الفرد حدوثها في المستقبل حيث يرى ماتيوس (Matheus) ان القلق هو حذر دائم متواصل بالخطر المستقبلي الممكن والتفكير بشان الأحداث المستقبلية لا يشكل مشكلة الا اذا صاحبها قلق لا يمكن السيطرة عليها (ذهبية,115:2012) .

ويظهر قلق المستقبل كسمة نفسية بارزة من خلال تعرض العنصر البشري لمجموعة من التغيرات و الضغوطات والتي ينجم عنها شعور بعدم الوثوق بالمستقبل .حيث يرى توماس ان قلق المستقبل هو خوف من شر مرتقب في المستقبل (سعود 2005 :6) .

ويرى بلكيلاني ان قلق المستقبل اضطراب نفسي ناتج عن حالة خوف من المستقبل لأسباب ظاهرة او مجهولة تجعل صاحبها في حالة من التوتر او السلبية او العجز تجاه الواقع وتحدياته على المستويين الفردي والجماعي. (بلكيلاني, 2008: 27)

2- اسباب قلق المستقبل : يشير العناني (2000)الى ان اسباب قلق المستقبل هي خبرات الماضي المؤلمة وضغوط الحياة العصرية وطموح الانسان وسعيه المستمر نحو تحقيق ذاته وايجاد معنى لوجوده.(العناني 2000: 120)

فيما يشير حسانين (2000) الى ان اسباب قلق المستقبل ترجع الى :

- الادراك الخاطئ للأحداث المحتملة في المستقبل.
- تقليل فعالية الشخص في التعامل مع هذه الاحداث والنظر اليها بطريقة سلبية .
- عدم القدرة على التكيف مع المشاكل التي يعاني منها الشخص والشعور بعدم الامان. والشعور بعدم الانتماء (حسانين,2000: 16)

ويرى العجمي (2004) ان اسباب قلق المستقبل لدى الفرد تعود الى :

- ضعف القدرة على تحقيق الاهداف والطموحات .
- الاحساس بان الحياة غير جديرة بالاهتمام.
- نقص القدرة على التكهن بالمستقبل وعدم وجود معلومات كافية لديه لبناء الافكارعن المستقبل وكذلك تشوه الافكار الحالية.
- الشعور بعدم الانتماء داخل الاسرة والمجتمع .
- الشعور بعدم الامان والاحساس بالتمزق .
- التفكك الاسري(ذهبية,125:2012).

3- الاثارالسلبية لقلق المستقبل: من الاثار السلبية التي تترتب على قلق المستقبل ما يأتي :

1- التوقع والانتظار السلبي لما قد يحدث للتوقع والاشتياق تأثير ومجرى المشاعر والانفعال يفوق كل التصورات فيما يتوقعه الشخص لخبراته من نتائج عاجلة او آجلة.

2- قد يدفع قلق المستقبل الفرد الى العزلة الاجتماعية والتشاؤم المبالغ فيه وعدم الثقة التي تصل الى درجة من الشك والسخرية من دوافع الاخرين وادراك المجتمع على انه مليء بالناس غير الموثوق فيهم.

3- قلق المستقبل يؤثر على قرارات الافراد المستقبلية فينجم عنه السلوك المضطرب كالشعور بالعجز والانسحاب والسلبية وعدم القدرة على مواجهة المستقبل والخوف من التغيرات الاجتماعية والسياسية المتوقعة.

4- عدم ثقة الفرد في قدراته وارجاع ما يحدث له من مواقف غير سارة على عوامل خارجية .وقد يلجا الى المعتقدات الخرافية في خفض التوتر واحساس الفرد بالأمان والاطمئنان.(اسماعيل 85: 2003)

5- النظرة التشاؤمية نحو الغد في صورة ضعف الاحساس بالأمان والطمأنينة وتوقع حدوث الكوارث وتحول الحياة نحو الأسوأوالقلق في مواجهة تقلبات الدهر وظروفه القادمة وازمات ومشاكلها.(عشري, 2010 :161)

4- **بعض وجهات نظر حول قلق المستقبل**

1- **يرى بيك (Beck)** ان المستقبل يلعب دورا اساسيا في اعتبارات متنوعة حول الاضطرابات الانفعالية وافترض في نموذجه الخاص بمريض القلق (نموذج بيك) ان الافكار التلقائية العابرة والتفسيرات وخيال الشخص تتركز حول صور من الغضب وسوء التأجيل لخبراته الشعورية في شكل الشعور بالخطر الجسدي والنفسي مع زيادة في تقدير احتمال الأذى المتوقع وشدته في المواقف المستقبلية. ومثل هذه الأفكار التي تدور حول التهديد المتوقع تؤدي الى إثارة مشاعر الضيق والخوف والتنبيه التلقائي وتتجلى مظاهر الاضطراب الفكري للشخص القلق في افكار متكررة عن الخطر ونقص القدرة على مجادلة الافكار التلقائية وكذلك تعميم المؤثر الضار. بمعنى ان قلق المستقبل يظهر من خلال الادراك الخاطئ للأحداث المختلفة في المستقبل وتقليل فعالية الشخص في التعامل مع هذه الاحداث والنظر اليها بطريقة سلبية وعدم القدرة على التعامل مع مشاكل التي يعاني منها الشخص اضافة الى التقدير المنخفض لمصادر معالجة الاحداث المخيفة. (ذهبية,120:2012)

2- ويشير **ويلز 1997, Wells الى** ان القلق يترافق بتخمينات الخطر بناء على قابلية الافراد لتوقع الحالات على انها خطرة وذلك بسبب تصوراتهم المتضمنة معلومات عن الخطر .(النعيمي 2005: 22)

3- **ويرى ايزنك (Eysenck 1992)** ان القلق المستقبل اول رد فعل صحي للأفكار الفاعلة البعيدة التي يتم ادراكها عموما او للحالات المنفرة . وتتجلى وظيفته بكونه اشارة تنبيهية ومفاجئة وتحتاج الى استعداد الامر الذي يزيد من انشغال البال والتفكير بالأحداث المستقبلية . (المشيخي ،2009: 61)

4- **اما نظرية التعلم الاجتماعي والنظرية المعرفية الاجتماعية** Social Learning and Social Cognitive Theory حيث يشير البرت باندورا (Bandura 1987) الى ان النموذج المعاصر الاكثر شمولا للدافعية البشرية والافكار والافعال التي يقوم بها الشخص يعرف بالنظرية المعرفية الاجتماعية واوضح باندورا من خلال نظريته انه لا يوجد شرح كاف لتطور نمو القلق والخوف واقترح باندورا من خلال نظريته ان لا يوجد شرح كاف لتطور نمو القلق والخوف ولكنه اقترح ان الخبرة لها دور هام في حدوث التوقع – وهو قلق المستقبل – الذي ينتظم و يؤثر على العمل والفعل .واشار انه في حالات الخوف البسيط يحدث التطور الذاتي .الخبرة المنفرة من شخص او الآخرين تغرس وتطبع في النفس والذهن الاعتقاد بان الشخص غير قادر على التحكم في النتائج غير السارة و المرتبطة بالحدث المنفر. (المصري, 48:2010)

5- **نظرية هورني (1855-1958):** أكدت هورني " Horney " على (القلق الأساس Basic Anxiety) فهو المفهوم الرئيس في نظريتها الذي عرفته بأنه : شعور بالوحدة والعجز نمو بشكل خفي ويتزايد وينتشر في عالم عدائي ، وأشارت إلى أنه ينجم عن اضطراب شعور الطفل بالأمن في علاقته مع والديه وعائلته ،مما يؤدي بالطفل إلى تنمية مختلف الأساليب ليواجه ما يشعر به من قلق وعزلة وقلة حيلة . كما ترى **هورني** إن القلق هو رد فعل لخطر غامض غير معروف إذ قد يكون الخطر ذاتية أو متوهما ,وهناك ثلاثة مصادر للقلق هي الشعور بالعجز ، والشعور بالعداوة ، والشعور بالعزلة ، وهذه المصادر ترتبط بأسباب كثيرة ، منها الحرمان من الحب في الأسرة وأساليب المعاملة التي يتلقاها الفرد نحو السيطرة وعدم العدالة بين الأخوة وكذلك البيئة وما تحتويه من تناقضات ، وما تشتمل عليه من أنواع الحرمان والإحباط ، وكذلك ترى إن القلق مهما كانت مصادره وأشكاله فهو ينبع من مصدر واحد هو شعور الفرد بأنه عاجز ضعيف لا يفهم نفسه والآخرين ، وانه يعيش في وسط عالم عدائي مليء بالتناقضات .وتؤكد **هورني** ان هناك أهمية للعوامل الاجتماعية التي برأيها توتر في ادراك طبيعة الفلق من خلال فهم الظروف الاجتماعية التي يعيشها الشخص زال. وبحسب مورني أن العلاقات الاجتماعية هي الأساس في نشأة العصاب,فعندما تكون هذه العلاقات غير ملامة ينتشر القلق الاساسي عند الاطفال القاعدي.(محي، 12 :2018)

6- **نظرية سوليفان (1892-1945):** يركز سوليفان " Sullivan " على العلاقات بين الأشخاص ودور المستقبلات الاجتماعية في بناء الشخصية وتطورها ،وقد عرف الشخصية على أنها نمط ثابت نسبيا لطبيعة المواقف الاجتماعية المتكررة التي تميز حياة الشخصي.وعلى وفق منظور سوليفان هناك ثلاث عمليات مهمة في المستقبلات الاجتماعية تحدد شخصية الإنسان هي :

- **الديناميات Dynamisnis** : وهي اصغر وحدة يمكن استعمالها في دراسة الفرد و عرفها بأنها نمط ثابت نسبيا من تحولات الطاقة يميز الكائن الحي بصورة متكررة .
- **التشخيصات Personifications** : وهي صور يكونها الشخص لنفسه أو أشخاص آخرين وهي مرقب من المشاعر والاتجاهات والمفاهيم الذهنية تنمو مع الخبرات وإشباع الحاجات .
- **أنماط الخبرة Types of Experience** : وتعني أن الخبرة تحنت في ثلاث صور هي : الخام Prototaxic ، والمتتابعة Parataxic ، والتركيبية Syriataxic

واهتم سوليفان كثيرا بالديناميات على أن أهمها هي دينامية (نظام الذات Self - Systern) التي عرفها على أنها : فكرة الفرد عن نفسه و القائمة على طبيعة علاقاته مع الأخرين , واكد الأهمية الكبيرة لنظام الذات كونه الراعي الأمن الفرد والمسؤول عن حمايته من خبرات القلق ، ويرى أن القلق هو نتاج العلاقات الشخصية المتبادلة ، وينتقل أساسا من الأم إلي الطفل من خلال أساليب تعاملها معه ما بين الزيادة في الحرص أو الإفراط في الإهمال ، كما ينتقل عبر العلاقات السيئة في محيط العائلة ،ثم من خلال الأخطار التي تهدد أمنه الشخصي في المجتمع ، وهذا يولد لدى الطفل شعورا بفقدان الأمن وضعف الثقة بالنفس ، ولا يوفر له امكانية النمو الوجداني السليم و المستقبل الايجابي الطبيعي .(محي، 2018: 13)

7- **النظرية المعرفية:** يرتبط قلق المستقبل بطريقة تفكير الفرد (المكون المعرفي) وهو ما يؤكده "زالسكي" بقوله إن الجانب المعرفي يعتبر مقدمة أساسية لقلق المستقبل. ويذكر"حسين فايد"أن النظرية المعرفية ترجع الاضطراب النفسي إلى الطريقة التي يدرك بها الفرد الحدث وتفسيره من خلال خبراته وأفكاره، ويشار إلى العمليات المعرفية قصيرة المدى بالتوقعات (Expectations) وأساليب العزو (Attributions) والتقديرات(Estimates) بينما يشار إلى العمليات المعرفية طويلة المدى بالاعتقادات، كما يرى علماء النظرية المعرفية أن الاضطراب السلوكي هو نمط من الأفكار الخاطئة أو غير المنطقية التي تسبب الاستجابات السلوكية غير التوافقية، وفيما يتعلق بنشأة واستمرار الاضطرابات النفسية عامة والقلق خاصة، فيعتبر نموذج بيك أكثر النماذج المعرفية أصالة وتأثيرا حيث تمثل الصيغة المعرفية حجر الزاوية في نظرية بيك، فجميع الأفراد لديهم صيغ معر فيه تساعدهم في استبعاد معلومات معينة غير متعلقة ببيئاتهم والاحتفاظ بمعلومات أخرى

إيجابية.) وبالتالي يرى "بيك" أن الاضطرابات الانفعالية ناتجة عن اضطراب في التفكير، فطريقة تفكير الفرد وما يعتقد وكيف يفسر الأحداث من حوله كلها عوامل هامة لظهور الاضطراب الانفعالي كما أن المبالغة في الإحساس بوجود الخطر غالبا ما تنتج عن خطأ أو أكثر من الأربعة الأخطاء التالية :

- المبالغة في تقدير احتمالية حدوث حدث مخيف .
- المبالغة في تقدير قوة وحدة الحدث المخيف .
- التقدير المنخفض لمصادر معالجة الحدث المخيف .
- التقدير المنخفض لعوامل الخالص من الحدث المخيف . حسب النظرية المعرفية يفترض النموذج المعرفي للقلق الذي يفترض أن خبرات الأفراد تثير القلق وذلك بسبب أفكارهم عن أنفسهم وعن العالم حولهم وتجعلهم يميلون إلى تفسير الكثير من المواقف على أنها مصدر تهديد لهم من خلال الاطلاع على أهم النظريات التي فسرت موضوع قلق المستقبل، نلاحظ أن هناك اتفاق بين المدرستين التحليلية والسلوكية من حيث كون القلق خبرة مؤلمة في ماضي الفرد، في حين اختلفت النظريتان في تصور تكوين القلق، حيث أن الأولى ربطت القلق بمكونات الشخصية على خالف الثانية التي حصرت القلق في صورة اشتراط . بينما أكد الإنسانيون نما هو خوف من المستقبل وما قد على أن القلق ال ينشأ من ماضي الفرد، وانسانيته، كما أن أغلب المعرفيون ال يولون للأحداث الماضية فيحمله من أحداث تهدد وجود الإنسان واي حياة الفرد نفس الدرجة من الأهمية التي يهتم بها التحليليون والسلوكيون، فيرى المعرفيون أن القلق سببه مبالغة الفرد في الشعور بالتهديد واعتباره مسبوقاً بأنماط من التفكير المعرفي الخاطئ .وبالتالي فإن الكثير من النظريات قد تناولت قلق المستقبل من زوايا مختلفة، كل وفق أساسياتها ومطلقاتها، لذلك تتبنى الطالبة وجهة النظر المعرفية والسلوكية . من حيث أن قلق المستقبل في أساسه قائم على أفكار الشخص السلبية وتوقعاته غير الواقعية وتهويله للمواقف التي يحتمل أن تواجهه بشكل مبالغ فيه. والتي قد تكون نتيجة لخبراته السابقة والإحباطات التي تعرض لها .ومن هنا فإن السبيل الأفضل لفهم قلق المستقبل هو الوصول إلى التفسير السليم لأسباب التي أدت له، مما يساعد على التخفيف منه وجعله في حدود الطبيعة، بالاعتماد على أساليب تعديل الافكار السلبية ومساعدة الفرد على امتلاك نظرة أكثر إيجابية وواقعية . (قادير ،2019:47-46)

ثانيا :دراسات سابقة عن قلق المستقبل

1. **دراسة جاسم 1996:** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل واتجاه مركز السيطرة ومستوى الرضا عن أهداف الحياة قام الباحث ببناء ثلاثة مقاييس لقياس قلق المستقبل ومركز السيطرة والرضا عن أهداف الحياة و تألفت عينة البحث من (125) من الذكور ومن خريجي الكليات في مدينة بغداد تم معالجة البيانات إحصائيا باستخدام معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي ومربع كأي ومعادلة سبيرمان –براون وتوصلت الدراسة الى ان أفراد العينة يعانون من مستوى عال من قلق المستقبل إذ إن متوسط العينة يفوق المتوسط النظري ومركز السيطرة لديهم خارجي كما أشارت النتائج الى ان هناك رضا عن أهداف الحياة) . (جاسم ، 1996)
2. **دراسة محمود وآخرون 1997:** هدفت الدراسة إلى التعرف على نظرة طلبة كليات التربية إلى مستقبلهم المهني كما هدفت الإجابة على السؤال (هل يمكن إجراء تقصي للمستقبل المهني والإسهام في حل مشاكل هذا المستقبل المهني)عينة الدراسة تألفت من (900) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الأولى في جامعة دمشق وحلب وحمص واللاذقية تم معالجة البيانات إحصائيا باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتوصلت الدراسة الى وجود قلق من المستقبل المهني لدى طلبة كليات التربية في الجامعات السورية.(محمود وآخرين ، 1997 : 112-128)
3. **دراسة حسن 1999 :**هدفت هذه الدراسة الى اختبار الفرضيات الآتية : يشيع قلق المستقبل بين الطلبة المتخرجين من الكليات بدرجة عالية ، يشيع قلق المستقبل بين الطلاب المتخرجين من الكليات أكثر من الطالبات ، يشيع قلق المستقبل بين الطلبة المتخرجين من ذوي المستوى الاقتصادي والاجتماعي العالي أكثر من أقرانهم ، واعد الباحث مقياسا لقلق المستقبل وأما عينة البحث تألفت من (250) طالبا وطالبة من المراحل المنتهية في جامعات بغداد والمستنصرية والتكنولوجيا في مدينة بغداد تم ت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام الوسيط والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ألفا وتحليل التباين الثنائي ، وتوصلت الدراسة الى ان الطلبة المتخرجين من الكليات لديهم مشاعر تتسم بالقلق من المستقبل وان الإحساس بالقلق من المستقبل حالة نفسية تنتاب الطلبة جميعا بغض النظر عن جنسهم والمستوى الاقتصادي والاجتماعي الذين ينتمون إليه كما أظهرت الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغيري الجنس والمستوى الاقتصادي والاجتماعي .(حسن ، 1999 : 70-85)
4. **دراسة العكايشي 2000:** هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة والكشف عن دلالة الفروق في مستوى قلق المستقبل بين طلبة الجامعة تبعا لمتغيرات الجنس ، والتخصص الدراسي ،والسكن(ريف - وحضر) واعدت الباحثة مقياسا لقلق المستقبل وتألفت عينة الدراسة من) 230) طالبا وطالبة من المراحل المنتهية لدى طلبة الجامعة المستنصرية تم ت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي وتحليل التباين الثلاثي ، وتوصلت الدراسة الى ان متوسط درجات قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس بفرق دال معنويا ووجود فرق دال معنويا بين قلق المستقبل والجنس ولصالح الإناث كما أشارت النتائج الى و وجود فرق دال معنويا بين قلق المستقبل و السكن ولصالح الحضر وكما أشارت الى عدم وجود فرق دال معنويا بين قلق المستقبل والتخصص .(العكايشي ، 2000)
5. **دراسة العكيلي 2000 :** هدفت الى معرفة مستوى قلق المستقبل والكشف عن العلاقة الارتباطية بين قلق المستقبل ودافع العمل ،والكشف عن الفروق بين قلق المستقبل تبعا لمتغيرات الجنس والعمر ، استخدم الباحث مقياس جاسم 1996 واعد الباحث مقياسا لدافع العمل ، اما عينة الدراسة تألفت من (278) ذكورا ناثا وا من الموظفين في مدينة بغداد تمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام معامل ارتباط بيرسون ومربع كأي ومعامل ألفا وتحليل التباين الثلاثي ، وتوصلت الدراسة الى ان إشاعة قلق المستقبل بين أفراد العينة ووجود دافع العمل بين أفراد العينة كما أشارت الى وجود علاقة سلبية دالة بين قلق المستقبل ودافع العمل . (العكيلي ، 2000- ز)

5- **دراسة العزاوي 2002 :** هدفت الدراسة الى بناء مقياس لقلق المستقبل لدى طلبة الصف السادس الإعدادي والتعرف على مستويات القلق كما هدفت الى التعرف على علاقة قلق المستقبل بالتحصيل الدراسي كما هدفت التعرف على الفروق بين قلق المستقبل لدى طلبة بمتغيري الجنس والتخصص ، تألفت عينة الدراسة من (481 (طالبا وطالبة بفرعيه العلمي والادبي للمدارس الصباحية في مديرية تربية بغداد الرصافة للعام الدراسي (2001-2002 (تم معالجة البيانات إحصائيا باستخدام معامل ارتباط بيرسون وتحليل التباين

الثنائي ،وتوصلت الدراسة:ان قلق المستقبل لدى طلبة الصف السادس الإعدادي منخفض كما أشارت الى وجود علاقة ضعيفة جدا بين قلق المستقبل والتحصيل الدراسي كما أظهرت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح الإناث ، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح التخصص الأدبي .(العزاوي ، -2002ح:هـ)

ثالثا :تعقيب على دراسات السابقة

بعد إطلاع الباحثة على إجراءات ونتائج الدراسات السابقة اتضح وجود جوانب اتفاق وأخرى اختلاف بين تلك الدراسات في بعض إجراءاتها ولغرض بيان ذلك والاستفادة من بعض تلك الجوانب في البحث الحالي، وحاول الباحثون توظيف ما توفرت لها من دراسات سابقة حول متغيري البحث بقدر المستطاع من ناحية الاستفادة من أدبياتها ومن الأدوات المستخدمة في قياسها ستتم مناقشة ذلك من خلال الجوانب الآتية:

1. **الاهداف :** تباينت أهداف البحث الحالي مع دراسات سابقة .
2. **الأدوات:**اعتمدت دراسات سابقة التي سبق ذكرها على والمقياس بوصفه اداة لجمع المعلومات ، وهي الاداة نفسها المعتمدة في البحث الحالي .
3. **عينة البحث** :كذلك من حيث نوع العينة فقد كانت عينة معظم الدراسات السابقة هي طلبة الجامعة كما في دراسة (دراسة العكيلي 2000 , دراسة حسن 1999 و دراسة محمود وآخرون ي 1997) اما عينة البحث الحالي فهي زوجات الشهداء.
4. **الوسائل الاحصائية:** لقد تبين أن أغلب الدراسات السابقة استخدمت في إجراء التحليلات الإحصائية المتوسطات الحسابية ومعاملات ارتباط لإيجاد العلاقات بين الاغتراب ومتغيرات البحث الأخرى واختبار التائي والتحليل العاملي وتحليل التباين. وقد اتفق البحث الحالي مع بعض تلك الدراسات في استخدام معامل الارتباط والاختبار التائي والمتوسط الحسابي والتحليل العاملي كوسائل إحصائية لتحليل البيانات ومعالجتها إحصائيا.

الفصل الثالث (اجراءات البحث)

في هذا الفصل تناولت الباحثة بالشرح والتوضيح منهج البحث , ومجتمع البحث واختيار عينة البحث والادوات المستخدمة من حيث صدقها و ثباتها واختيار المعالجات الإحصائية اللازمة لتحقيق أهداف البحث وهي كالآتي :

منهج البحث : استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي نظرا لملائمته لطبيعة البحث الحالي " .

مجتمع البحث Research Population يتمثل مجتمع البحث بزوجات الشهداء في مدينة زاخو المستقلة ادرايا .

عينة البحث Research Sample بعد جمع معلومات حول مجتمع البحث تم اختيار عينة بالطريقة العشوائية نظرا لعدم اعطاء موافقة بعض النساء زوجات الشهداء بالمشاركة بالبحث واجراء المقابلة التي شملت مقياس البحث تم اختيارهنّ عشوائيا وكان عددهن 40 امرأة.

أدوات البحث Research Instruments لتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة باعتماد على مقياس(جبر 2012) التي بلغ عدد فقراته(40) فقرة بدائل (دائما , احيانا , نادرا , ابدا).

مؤشر صدق الاختبار:يكون الاختبار صادقا اذا قاس الشيء المراد قياسه.(منسي ,1994 :33)، وتحقق صدق المقياس من خلال الصدق الظاهري للمقياس حيث قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء و المختصين في العلوم النفسية والتربوية في جامعة (زاخو) وعلى وفق آراء والمناقشات التي أجريت معهم أبقيت على الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق 80% فأكثر اذ يشير بلوم "إلى نسبة اتفاق المحكمين عندما تكون (75%) فأكثر يمكن عد المقياس حقق شرط الصدق الظاهري و بناءا على ذلك تم تعديل بعض الفقرات واصبح المقياس بصيغته النهائية يتألف من (42) فقرة.

صدق الترجمة :للحصول على بيانات أكثر دقة وعلمية قامت الباحثة بترجمة (مقياس قلق المستقبل)الى اللغة الكوردية لفهما بصورة افضل من قبل زوجات ,ومن ثم عرضت النص المترجم مع النص العربي للمقياس الى مجموعة من الخبراء والمختصين لتأكد من السلامة اللغوية وصلاحية صياغتها للفقرات المترجمة .وبعد الاخذ بالآراء المقترحة للخبراء و تديل صياغة الفقرات المترجمة تحققت الباحثة من صدق الترجمة بعرض المقياس على مختص في علم النفس لإعادة ترجمتها الى اللغة العربية وبعد التدقيق وجد عدم تعارض فقرات النصين من المقياس من حيث المعنى والمضمون النفسي وبذلك تم التحقق من صدق الترجمة لمقياس قلق المستقبل

ثبات المقياس (التجزئة النصفية Split- Half)

تم حساب معاملات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية .حيث تم تقسيم فقرات المقياس الكلي الى نصفين و تم حساب معامل الارتباط بين مجموع فقرات النصف الاول (الفقرات الفردية) و مجموع فقرات النصف الثاني للمقياس(الفقرات الزوجية) فقد بلغ معامل الارتباط بيرسون للمقياس بهذه الطريقة (0,78) و باستخدام معادلة سبيرمان – براون المعدلة اصبح معامل الثبات(0,85) و هذا دليل كافي على ان المقياس يتمتع بدرجة عالية اختار الباحثون التجزئة النصفية وذلك باستعمال معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient لمعرفة العلاقة بين الفقرات الفردية والفقرات الزوجية لمقياس ، وبعد تصحيحه باستعمال معادلة سبيرمان براون Spearman – Brown بلغ معامل الثبات للمقياس (0.86) ، ويمكن القول إلى أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات جيدة.

الوسائل الاحصائية :تم استخدام عدد من الوسائل الاحصائية وهي :

1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
2) تحليل التباين لدراسة الفروق بين المتغيرات.
3) معامل الارتباط بيرسون وسبيرمان براون لاستخراج الثبات .

4) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين المتغيرات . (ابراهيم ,2000 :152-231-)

الفصل الرابع (النتائج وناقشتها)

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج البحث في ضوء اهدافه وتفسيرها وعلى نحو الآتي:

أولاً: النتائج المتعلق بالهدف الأول" ما مستوى قلق المستقبل لدى افراد عينة البحث (زوجات الشهداء) في مركز قضاء زاخو ؟ "

وللتحقق من هذا الهدف تم ايجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات قلق المستقبل لدى أفراد عينة البحث ككل ثم طبقت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة وكما هو في الجدول (1)

جدول (1) نتائج الاختبار التائي و متوسط الحسابي والفرضي في قلق المستقبل لدى افراد عينة البحث

العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى دلالة و درجات الحرية
				المحسوبة	الجدولية	
40	105	128.28	20.780	0.621	1.695	0.05 39

يتضح من الجدول اعلاه إن المتوسط الحسابي بلغ (128,28)بمتوسط فرضي قدره (105) وبلغ قيمة الانحراف المعياري (20,780) أن القيمة التائية المحسوبة بلغ (0.621) وهي أقل من القيمة الجدولية (1.695) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (39) وهذا يعني ان زوجات الشهداء يعانينّ من قلق المستقبل .

وتعزو الباحثة سبب ذلك بان زوجات الشهداء من الفئات المتضررة نفسيا و اجتماعيا حيث إن فقدان الزوج من أصعب الاحداث المفجعة التي قد تواجهها الزوجة نتيجة اعتماد الزوجة عليه لذلك ان غياب الزوج له تاثير سلبي على الحالة النفسية للمراة قد تتعرض للقلق والاكتئاب ايضا .حيث انها فقدت السند والزوج ومعيل الاسرة . وايضا قد يكون بسبب شعورهنّ بالاهمال من قبل المجتمع هذا ما ادى الى ظهور اعراض قلق المستقبل لديهنّ وخاصة هنّ الان يتحملنّ مسؤولية اطفالهنّ وليس لديهنّ معيل[1].

ثانياً : النتائج المتعلقة بالهدف الثاني" التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى زوجات الشهداء وعلاقته بالسكن (مع العائلة ام منفصلة)؟

وللتحقق من هذا الهدف استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد العينة ثم طبقت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكما هو في الجدول(2).

جدول(2) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدى افراد العينة حسب متغير السكن

السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى دلالة و درجات الحرية	الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
مع العائلة	15	89,110	21.610	2.233	2.042	0.05 (38)	يوجد فرق
منفصلات	25	137.62	16.003				
المجموع	40						

[1] احدى افراد العينة قالت بان صدمة استشهاد الزوج افقدتها معنى الحياة

ظهرت النتائج بانه يوجد فرق ولصالح المنفصلات عن العائلة, وتفسر الباحثة ذلك لأنهنّ يتحمّلن كامل مسؤولية عوائلهنّ وايضا لديهنّ اطفال صغار في العمر والبعض منهنّ قد يعشّن في بيوت مأجورة ولذلك يعانينّ من قلق المستقبل بسبب تفكيرهنّ الدائم بمستقبل ابنائهم وعدم قدرتهنّ على تلبية احتياجاتهم ولا يوجد ضمان لاطفالهنّ مستقبلا بسبب عدم استقرار الوضع بشكل عام .وعندما تجد زوجة الشهيد أن أسرة زوجها التي تسكن معها تهتم بها وبأولادها وتحاول التخفيف عنها وتوفير كل ما تحتاجه من جانب ، واهتمام أسرتها (أهلها) وتقديم والعون والرعاية لها بالإضافة إلى اهتمام المؤسسات الدولة بها يعتبر ذلك عاملاً هاما في التخفيف من معاناتها.

في حين أن زوجة الشهيد التي لا تجد الاهتمام من أسرة زوجها وتكون منفصلة عنهم بل تجد الإهمال والعتب واللوم والطرد إلى بيت أهلها فإن ذلك يعتبر من أكثر العوامل التي تزيد من ظهور اعراض قلق المستقبل لديها حيث تبين ذلك للباحثة وأثناء مقابلة عدد من زوجات الشهداء فكثير منهن يلمنّ من قبل الاهل وكأنهن السبب في حرمان الأهل من ابنهم، كما أن هناك أخريات يجبرنّ على الزواج من أخ الشهيد وذلك بحجة رعاية أبناء الشهيد ولكن في الحقيقة يكون للحصول على ما تتلقاه زوجة الشهيد وأبناءها من دعم مادي ومساعدات من المؤسسات الراعية لأسر الشهداء.

ثالثا : النتائج المتعلقة بالهدف الثالث" التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى زوجات الشهداء حسب العمر .

وللتحقق من هذا الهدف استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد العينة من ثم طبقت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين حيث كانت القيمة الجدولية اكبر من القيمة التائية المحسوبة وكما هو في الجدول(3).

جدول(3) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لعينتين مستقلتين لدى افراد العينة حسب متغير العمر

الفئات العمرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى دلالة و درجات الحرية	الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
30-25	10	128.29	16.077			0.05	
50-31	22	33.140	25.706			37	
51 فما فوق	18	.27312	.07781	0.004	2.042		لا يوجد فرق
المجموع	40						

هذا يبين عدم وجود فرق حسب الفئات العمرية ويعود ذلك حسب تفسير الباحثة لأنهنّ يتعرضنّ لنفس المشاكل اليومية ومشاكلهم كانت محصورة ب عدم حصولهنّ على حقوقهنّ ولذلك لم يكن هناك فرق بين زوجات الشهداء حسب متغير العمر.

رابعا: النتائج المتعلقة بالهدف الرابع:" التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى زوجات الشهداء حسب عدد الاطفال ؟

وللتحقق من هذا الهدف استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد العينة حسب متغير سنوات الخدمة ثم طبقت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكما هو في الجدول (4)

جدول (4) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لعينتين مستقلتين حسب متغير عدد الاطفال

عدد الاطفال	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى دلالة و درجات الحرية	الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
5-1	29	124.26	22.178	1.339	2.042	0.05	لا يوجد فرق

6 فما فوق	11	134.15	17.743			(38)	
المجموع	40						

تبين بانه لا يوجد فرق حسب متغير عدد الاطفال وفسرت الباحثة ذلك بان زوجات الشهداء اي كان في حال لديها طفل واحد او عدة اطفال لديهنّ نفس المشاكل والمعاناة وهنّ يتحملن مسؤولية الاطفال لذلك لم يكن هناك فرق بين زوجات الشهداء في قلق المستقبل حسب متغير عدد الأطفال.

الاستنتاجات: من خلال تفسير النتائج وتحليها يمكن تلخيص نتائج البحث كالاتي :

1. زوجات الشهداء لديهنّ مستوى من قلق المستقبل.
2. كان هناك فروق دالة في قلق المستقبل لدى زوجات الشهداء حسب متغير السكن كان لصالح المنفصلات
3. لم يكن هناك فروق في مستوى قلق المستقبل لدى زوجات الشهداء حسب متغير العمر وعدد الاطفال .

التوصيات : توصي الباحثة ما يلي بالاعتماد على نتائج البحث :

1. على الحكومة والجهات المعينة المنظمات الأنسانية الاهتمام بعوائل الشهداء من الناحية الاقتصادية وتوفير احتياجاتهن واحتياج اطفالهنّ.
2. فتح دورات تثقيفية وارشادية لزوجات الشهداء بالتعاون مع المختصين النفسانيين لتقديم دعم نفسي و اجتماعي لهنّ .
3. على جمعات المعينة فتح الدورات التثقيفية ارشادية لأولاد الشهداء لتعزيز الثقة بالنفس في الحياة الاجتماعية و المهنية.
4. الاهتمام باطفال الشهداء واعطاء منح وفرص دراسية .

المقترحات : من خلال هذا البحث تقترح الباحثة بعض مقترحات للبحوث مستقبلا :

1. إجراء دراسة لمعرفة برنامج سلوكي نفسي في خفض قلق المستقبل لدى زوجات الشهداء.
2. إجراء دراسة عن التوافق الاجتماعي والعلاقة بالرضا عن الحياة والقلق المستقبل لدى زوجات الشهداء.
3. إجراء دراسة اخرى عن أولاد الشهداء من ناحية الضغوطات النفسية و الصحة النفسية وقلق المستقبل.

كورتيا ظةكولينىَ

كورتيا ظةكولينىَ ... مةبةست ذ ظىَ ظةكولينىَ زانينا ئاستىَ دوو دلى و ترسا ئاشةروذىَ لدةف هةظذينيَن شةهيدان بو بجهئينانا ئارمانجيَن ظىَ ظةكولينىَ ظةكولةرا ئشت بةستن بئيظةريَن (جبر,2012) كرية و باواريكى كرنا ديارى هاتية دةرئيخشتن بئيَشكشكرنا ئيظران لسةر كومةلا زانايان ذ بةشىَ زانستىَ دةرونى ذمارا ئارضةيان بوَ (42) ئارضة و هةروةسا دوبانكرن ب ريكةكا نيف ئشكى هاتة دةريخستن و ضافكىَ ظةكولينىَ ئيك دهيَت ذ (110) هةظذينين شةهيدان ب شيَوةيةكىَ بةرةلابى هاتينة هذمارتن كو ئيك هاتينة ذ (40) ذنان, ئشتى شروظةكرنا زانياريان ئةنجام دةركةفتن كو ئاستىَ ترسا ئاشةروذىَ يا لدةف وان ذنان هةى, جيوازى هةبو لسةر ترسا ئاشةروذىَ لديف طورانكاريَن خيّزانى بوَ نة لديف ذيَ وان و هةذمارا زاروكيَن وان و ئشت بةستن لسةر ظان ئةنجامان ظةكولةر رابون ب ئاراستةكرنا ريكاران بوَ جهيَن ئةيوةندى دار و هندةك ئشنيار بوَ ظةكولةريَن ئاشةروذىَ.

وشة سةرةكييةكان : دلى و ترسا ئاشةروذىَ . هةظذينيَن شةهيدان

قائمة المصادر

1- إبراهيم ,مروان عبد المجيد (2000) **الإحصاء الوصفي والاستدلالي** , دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع . عمان – الاردن.

2- ابن منظور،لسان العرب المحيط معجم لغوي، تقد الشيخ عبدالله العلايلي ، إعداد وتصنيف يوسف خياط ، دارلسان العرب بيروت.

3- اسماعيل،ايمان محمد(٢٠٠٣).بعض المعتقدات الخرافية لدي المراهقين وعلاقتها بقلق المستقبل والدافعيه النجاز.المجلة المصرية للدراسات النفسية ،تصدرها الجمعية المصرية للدراسات النفسية المجلد(١٣)،العدد(٣٨)-فبراير ٢٠٠٣،القاهرة ص ص٥٣-٩٩.

4- بلكيلاني،ابراهيم بن محمد(٢٠٠٨):تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل لدى الجالية العربية المقيمة بمدينة أوسلو في النرويج،رسالة ماجستر غير منشورة،الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك.

5- جاسم، باسم فارس (1996) قلق المستقبل ومركز السيطرة والرضا عن أهداف الحياة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.

6- جرجيس،باسم فارس(2004)قلق المستقبل ومركز السيطر والرضا عن اهداف الحيات،جامعة بغداد،كلية الاداب،أطروحة دكتورا غير منشورة.

7- حسانين،أحمد محمد(٢٠٠٠):قلق المستقبل وقلق الامتحان في علاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب الصق الثاني ثانوي،رسالة ماجستر غير منشورة،جامعة المينا.

8- حسن، محمود شمال (1999). قلق المستقبل لدى الشباب المتخرجين من الجامعات، مجلة المستقبل العربي، العدد (249

9- ذهبية،حسين(2012) قلق المستقبل لدي الفتاة العانس و علاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي-دراسة ميدانية- ،جامعة الجزائر2،كلية العلوم الأنسانية والأجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا.

10- السبعاوي،فضيلة عرفات محمد(2007).قلق المستقبل لدي طلبة كلية التربية وعلاقته بالجنس والتخصص لدراسي.

11- سعود،ناهد شريف(٢٠٠٥):قلق المستقبل وعلاقته بسمتي التفاؤل والتشاؤم،رسالة دكتورة غير منشورة،جامعة دمشق،سوريا.

12- شقير،زينب(٢٠٠٥)مقياس قلق المستقبل.القاهرة:دار النهضة للنشر والتوزيع.

13- صبري،إيمان محمد انور ابراهيم(٢٠٠٦):بعض المعتقدات الخرافية لدى المراهقين وعلاقتها بقلق المستقبل والدافعية الإنجاز،المجلة المصرية للدراسات النفسية،المجلد الثالث عشر، العدد ٣٨

14- عاشور . محمد دياب (2001) فعالية الارشاد النفسي الديني في تخفيف قلق المستقبل المجلد/العدد: مج 15 , ع 1.مصر.

15- عاقل،فاخر،(1985) معجم علم النفس،ط4،دارالعلم للملايين،بيروت٥.

16- العزاوي ،نبيل رفيق محمد(2002) , قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الإعدادية كلية التربية ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن الهيثم .

17- عشري،محمود محي الدين (2004) قلق المستقبل وعلاقته ببعض المغيرات الثقافية ، دراسة حضارية مقارنة بين طلاب بعض كليات التربية بمصر وسلطنة عمان ، المؤتمر السنوي الحادي عشر ٢٥-٢٧ ديسمبر ،جامعة عين شمس ،الجلد (١)،ص ١٣٩-١٧٨.

18- العكايشي، بشرى أحمد جاسم(2000) قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية.

19- العكيلي، جبار وادي باهض (2000) قلق المستقبل وعلاقته بدافع العمل، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية.

20- العناني،حنان عبدالحميد(2000) الصحة النفسية،دار الفكر للطباعة والنشر،الأردن.

21- قادير،بشرة(2019).فاعلية برنامج إرشادي قائم علي تنمية مهارات التفكير الايجابي في خفض مستوي قلق المستقبل لدي مترجات التكوين المهني ،جزائر،جامعة قاصدي مرباح-ورقلة-،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية،قسم علم النفسي و علوم التربية.

22- الكيال,دحام (1966) دراسات في علم النفس – جامعة بغداد

23- محمود ميلاد ،وآخرون (1997) صورة المستقبل المهني لدى طلبة كليات التربية ، دراسة ميدانية لدى طلبة السنة الأولى في الجامعات السورية (دمشق ، حلب ، حمص اللاذقية.)

24- محي،رغد فاضل(2018).قلق المستقبل لدي طلبة كلية التربية ،فلسطين،جامحة القادسية،كلية التربية،قسم العلوم التربية والنفسية(شهادة البكالوريوس.

25- المشيخي، غالب بن محمد علي (2009)قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة دامعة الطائف، كلية التربية - جامعة أم القرى ، أطروحة الدكتوراه.

26- المصري،نفين عبدالرحمن (2010).قلق المستقبل وعلاقتة بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدي عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة،فلسطين،جامعة الأزهر،كلية التربية،قسم علم نفس(رسالة الماجستير غير المنشورة).

27- معوض،محمد عبدالتراب(1996) أثر كل من العلاج المعرفي والعلاج النفسي الديني في تخفيف قلق المستقبل لدى عينة من طلبة الجامعة،رسالة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية،جامعة طنطا.

28- منسي ,محمد عبد الحكيم (1994) القياس والاحصاء النفسي و التربوي ,دار المعارف للنشر و التوزيع. عمان –الأردن.

29- مواقع النت : https://ar.wikipedia.org/wiki/